

وكقول قيس بن ذريح:

ألا ليت لبني لم تكن لي خلة ولم تلقني لبني ولم ادر ماهيا

أو على سبيل التنويه به، وإشادة بذكره، إن كان في مدح، كقول أبي الأسد:

ولائمة لامتك يا فيض في الندى
أرانت لبني الفيض عن عادة الندى
فقلت لها: هل يقدح اللوم في البحر؟
ومن ذا الذي يئني السحاب عن القطر؟
كان وفود الفيض يوم حملوا
إلي الفيض لأقوا عنده ليلة القدر
مواقع جود الفيض في كل بلدة
مواقع ماء المزن في البلد القدر

فتكرير اسم المدوح هنا تنويه به، وإشادة بذكره، وتفخيم له في القلوب والأسماع.

وكذلك قول الخنساء:

وإن صخرأ لمولانا وسيئنا
وإن صخرأ إذا نشتو لنحار

وإن صخرأ لتاتم الهداة به
كسائه علم في راسه نار

أو على سبيل التقرير والتوبيخ، كقول بعضهم:

إلي كم وكم أشياء منكم ثرييني
أغمض عنها لست عنها بذني غمي

... أو على سبيل التعظيم للمحكي عنه، أنشد سيبويه:

لا اري الموت يسبق الموت شئ
نقص الموت ذا الغني والفقيرا

أو على جهة الوعيد والتهديد إن كان عتاب موجع، كقول الأعشى ليزيد بن مسهر

الشيواني:

أبا ثابت لا تعلقنك رماحننا
أبا ثابت أقصير وعرضك سالم

أو على وجه التوجع إن كان رثاء وتأييماً، نحو قول متمم بن نويرة:

وقالوا: اتبعي كل قبر رأته
لقبر نوى بين اللوى فالدكادك؟

فقلت لهم: إن الآسي يبعث الآسي
دعوني فهذا كله قبر مالك

وأولى ما تكرر فيه الكلام باب الرثاء، لمكان الفجاعة وبشدة القرحة التي يجدها

المتفجع، وهو كثير حيث التمس من الشعر وجد. أو على سبيل الاستغاثة... ويقع التكرار

في الهجاء على سبيل الشهرة وشدة التوضيح بالمهجو، كقول ذى الرمة يهجو المرثي: